@ 107 @ دخل عليه فغمز مملوكه فوضع الأبيات أمامه مفتوحة فلما جلس ابن المرجل لمحها فعرفها فلما تحقق القاضى أنه عرفها أشار برفعها ثم أحضر له قماش وصرة فضه وقال له هذه جائزه الأبيات فأخذها ومدحه ودخل عليه شاعر ومعه قصيدتان فى احداهما هجو وفى الأخرى مدح وأضمر أن يعطيه المدح فان أرضاه والا أعطاه الهجو فغلط فأعطاه الهجو فقرأه وأعطاه جائزة وأوهم من حضر أنه مدح فلما خرج الشاعر وجد قصيدة المدح فعاد ودفعها اليه وأظهر الاعتذار فما واخذه .

(65) أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء ا تاج الدين أبو الفضل الأسكندرانى الشاذلى .

صحب الشيخ أبا العباس المرسى صاحب الشاذلية وصنف مناقبه ومناقب شيخه وكان المتكلم على لسان الصوفيه فى زمانه وهو ممن قام على الشيخ تقى الدين ابن تيمية فبالغ فى ذلك وكان يتكلم على الناس وله في ذلك تصانيف قال الذهبى كانت له خلال عجيبة ووقع فى النفوس ومشاركة في الفضائل ورأيت الشيخ تاج الدين الفارقى لما رجع من مصر معظما لوعظه واشارته وكان يتكلم بالجامع الأزهر يمزج كلام القوم بآثار عن السلف وفنون من العلم فكثر أتباعه وكان عليه سيماء الخير ويقال ان ثلاثة قصدوا مجلسه فقال أحدهم لو سلمت من العائلة لتجردت وقال الاخر أنا أصلى وأصوم ولا أجد من الصلاح ذرة فقال الثالث ان صلاتى ما ترضينى فكيف ترضى ربى فلما حضروا مجلسه قال فى أثناء كلامه ومن الناس من يقول فأعاد كلامهم بعينه ومن جملة من أخذ عنه الشيخ تقى الدين السبكى وقال الكمال جعفر سمع من الأبرقوهى